

## تندرج في إطار تشغيل جهاز لمكافحة الآفة

# 53 مركزا لعلاج الإدمان بالجزائر يفتح قبل نهاية سنة 2008

كشف مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها "ميروك قاسمي" عن فتح 53 مركزا لعلاج الإدمان، الظاهرة التي باتت تعرف انتشارا رهيبا في أوساط المجتمع لاسيما الشباب والمراهقين وهي العملية التي تندرج حسبها في إطار تجسيد تشغيل جهاز لمعالجة الإدمان قبل نهاية 2008.

سامية عضيوي



يكفي تدخين سيجارة واحدة ليدمن الشباب

خطورة المخدرات وكيفية محاربتها. وأفاد ذات المصدر أن الملتقى "سبجيب عن بعض الانشغالات منها كيفية إيجاد إستراتيجية جديدة في الإعلام والاتصال الشبابي والحركة الجمعوية لجعلها فضاء لتناول مواضيع تهم الشباب" منها أفة المخدرات علاوة على البحث عن السبل والطرق الحديثة للاتصال الشبابي. هذا وقد تناول اللقاء مواضيع تعلق بتدوير الأجهزة الأمنية في محاربة المخدرات والمخدرات في التشريع الجزائري ودور المسجد في محاربة الآفة، ألقاها مختصون، بالإضافة إلى مناقشات تتناول بالتدقيق كل ما له علاقة بالإدمان، تأثيراته السلبية من كل النواحي الاقتصادية، الاجتماعية والصحية...

ليذكر الحاضرين من خلال مداخلته بأن "الغنى الفاحش المقترن بالتسلط الأبوي كثيرا ما كان وراء الإدمان بالنسبة للفئة الغنية من المجتمع"، مشيرا إلى أن تشابك الأسباب وتداخلها جعل من الضروري طرح الحلول بالنسبة لآفة المخدرات التي تم حجز 11,06 طنا منها خلال السداسي الأول من عام 2007 الجاري.

ومن جهته، أشار رئيس الجمعية الولائية للإعلام والاتصال في الوسط الشبابي السيد عبد الرزاق خرشي بالمناسبة إلى أن هذا اللقاء الذي سيدوم يومين ويحضره معينون من دواوين مؤسسات الشباب لـ 7 ولايات مجاورة للمسيلة والحركة الجمعوية النشطة في ميدان محاربة المخدرات على مستوى ذات الولايات، يهدف إلى توعية الجمعيات والشباب عبرها من

وأكد مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان السيد قاسمي ميروك، خلال محاضراته التي ألقاها بعاصمة الحضنة المسيلة بداية الأسبوع الجاري أن 53 مركزا بينيا لعلاج الإدمان سيتم توزيعها على ولايات الوطن 48. حيث ستحظى كل من العاصمة ووهران بمركزين اثنين لكل منهما فيما سوف تدعم قسنطينة بمركز واحد بالإضافة إلى إنشاء واستحداث 185 خلية إصغاء ومتابعة واستماع تتكفل باستقبال اتصالات المواطنين قصد التقرب منهم أكثر ومن ثم توجيههم نحو المراكز العلاجية والأخصائيين النفسانيين لتوجيههم نحو الطرق العلاجية الناجعة الكفيلة بتخليصهم من آفة الإدمان على المخدرات.

وخلال المحاضرة التي جاءت تحت عنوان "السياسة الوطنية للمكافحة والوقاية من المخدرات في الجزائر" بمناسبة اللقاء الجهوي المنعقد بمبادرة من الجمعية الولائية للإعلام والاتصال في الوسط الشبابي، أشار السيد قاسمي أن هذه الخلايا سيتم فتحها على مستوى المؤسسات الاستشفائية توكل لها مهمة الاستماع للفئة المعنية بالمخدرات ومحاولة مساعدتها للخروج من دوامة هذه الآفة الفتاكة الأخذة في الارتفاع التي مست مختلف الشرائح في المجتمع بما فيهم الأطفال في المدارس. وحسبه، فإن أسباب انتشار هذه الآفة وتفاقمها وتحول الجزائر من مستهلك إلى منتج يمكن حصرها في تصدع النسيج الأسري وتدني الوضعية الاجتماعية للمدمنين وكذا تدني الظروف المعيشية والاقتصادية تأتي في مقدمتها انتشار البطالة مقابل تناقض اجتماعي صارخ بين طبقات المجتمع، حيث تعيش فئة في بجموحة والأخرى في حرمان تام.

ولم يفوت السيد قاسمي الفرصة